

نداء لفائدة المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

إننا نعيش مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود على انتشار الإيدز، يتملكننا الغضب لأننا لا زلنا نفقد ٤٥٠٠ شخص يوميا بسبب أمراض مرتبطة ببدء نقص المناعة البشرية. وبعد ستة عشر عاما من تطوير علاج فعال يتراجع هذا التقدم في تمكين المرضى منه حيث ما زال أكثر من نصف المحتاجين إليه يعجز عن الحصول على هذه الأدوية التي من شأنها أن تنقذ حياتهم.

العلاج أو الموت !

يتملكننا الغضب عندما تنتهك حقوقنا الانسانية باستمرار. ويتم إجبارنا على الخضوع لاختبارات غير طوعية وللتعقيم القسري وتتم معاملتنا كما لو كنا مجرمين لا لشيء سوى لأننا مُصابون ببدء نقص المناعة البشرية فتم كل يوم طردنا من منازلنا ومدارسنا وأماكن عملنا.

إن هذا اعتداءً على إنسانيتنا !

إننا نشيد بالنساء والرجال الذين بدؤوا بالتحرك من أجل الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية. وإذا كنا اليوم على قيد الحياة فإنّ الفضل يعود إليهم. وباعتبارنا نعيش مع هذا الفيروس فلقد نجحنا في تحقيق الكثير فنحن من:

- خلقنا طرقا في ممارسة الجنس أكثر أمانا وأقل خطرا
- ألهمنا حركة جديدة تماما في مجال الرعاية الصحية
- ربطنا الرعاية الصحية بحقوق الإنسان
- سلطنا الضوء على قضايا المثليات والمثليين والمزدوجين جنسياً والمتحولين جنسياً
- كسرنا احتكار الأدوية من قبل شركات الأدوية الكبرى
- أعدنا للحقوق الاجتماعية والاقتصادية مكانتها ضمن الحوار العالمي؛ ونحن كذلك من:
- حفزنا على إحداث الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

ولكننا الآن نواجه عوائق أخرى تحول بيننا وبين صحتنا وحقوقنا وضمن هذه العوائق:

- قوانين وسياسات عقابية تؤدي بنا للعيش في بيئة معادية ومعوّقة
- إلغاء التمويلات وبروز قواعد وأنظمة جديدة للتجارة تحدّ بشكل كبير من قدرتنا على التوفر على الأدوية والرعاية الصحية
- مجتمعات مجزأة وراضية عن نفسها مما يؤدي إلى تقليص رقعة التضامن

ومن أجل الإطاحة بهذه الحواجز نعمل نحن الناشطون الشباب المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية جنباً إلى جنب مع مناصرين ذوي خبرة.

فإن لم نتحرك اليوم سيرتفع عدد الاصابات الجديدة ولن نحقق أبداً أهداف "الاستفادة للجميع" و "وقف الإصابة بفيروس الإيدز" و "انهاء الإيدز".

إننا نواجه حالة طوارئ !

سيكون بإمكاننا الحصول على أفضل طرق الوقاية والعلاج والرعاية الصحيّة لنا ولأطفالنا. سنتمتع بكامل حريّاتنا وحقوقنا الانسانية. لن نقف مكتوفي الأيدي ونشهد موت إخواننا وأخواتنا.

نحن كائتلاف يضم الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، متّحدون حول البرنامج العالميّ لمناصرة الأشخاص المتعايشين مع الإيدز الذي تم اعداده بتكاتف جهود مجموعتنا حول العالم. ويحدّد برنامج المناصرة العالميّ حاجياتنا لضمان الحصول على الوقاية والرعاية والعلاج والدعم لحماية حقوقنا الانسانية وتقوية كافة مجموعتنا.

كما يهدف هذا النداء إلى إنعاش وتحفيز حركة الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة لبشرية في مواجهة هذه الأزمة العالميّة غير المسبوقة التي تمسنا جميعاً.

نحن جميع المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية وجميع شبكات الأشخاص المتعايشين مع الفيروس وشبكات المجموعات الأساسية على التجمع والانضمام إلى الحراك التضامنيّ.

لقد بدأ كفاح الأشخاص المتعايشين مع الإيدز المقبل. ولتحقيق النّجاح فإننا بحاجة إلى حركة أقوى وأوسع من ذي قبل، تمتدّ إلى كلّ منطقة وبلد حول العالم وتكون راسخة الجذور في كلّ واحدة من مجموعتنا.

الرّجاء الانضمام إلينا!

¹ حدد اطار سياسة الصّحة الإيجابية والكرامة والوقاية الاحتياجات الشّاملة للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشريّة/الإيدز وكافة العناصر اللّازمة لتحسين صّحة ورفاهيّة الفرد المصاب بفيروس نقص المناعة البشريّة/الإيدز. ويسلّط برنامج المناصرة العالميّ الضّوء على الاحتياجات غير المستوفاة والتي يجب أن تتحقّق لكي يتسنى لنا التمتع بصحّتنا وكرامتنا.